

نورة بنت عبدالرحمن بن فيصل آل سعود

د. دلال بنت مخلد الحربي

قسم التاريخ والحضارة - كلية التربية للبنات

مقدمة:

كانت علاقة الملك عبد العزيز بنسأه أسرة آل سعود قوية وطيدة . فكان يحترم ويجل كبارهن ويصغي لنصحهن ، ويعدل بين زوجاته ويراعي حقوق الله فيهن ، ثم إنه كان يعطف على بناته وحفيداته ويغمرهن بحبه ومودته .
وتحتوي المصادر العربية والأجنبية المنشورة ، وكذلك بعض الوثائق المتاحة ، على معلومات تقدم لنا صورةً من علاقات الملك عبد العزيز بالمرأة ، وهي في مجملها تبين ماكانت تعتمل به دواخله من تقدير واحترام لها تبرزه سلوكياته معها ومعاملته الكريمة لها .

ولما كان من الصعب تتبع هذا الجانب من علاقات الملك عبد العزيز بمحيطه تبعاً دقيقاً إلا من خلال دراسة مستفيضة تحتاج إلى زمن وتفرغ تام لها ، فقد اختارت الباحثة أميرة من أميرات آل سعود حظيت بشهرة واسعة ، وكانت فوق ذلك كله على علاقة وطيدة بالملك عبدالعزيز الذي خصها بكثير من الحب والإجلال طوال حياتها ، وكان يعترف لها بكثير من الفضل تلكم هي أخته : نورة بنت الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود التي كانت أقرب النساء إلى نفسه يحبها ، ويرعى شئونها ، ويصغي لنصحها ، ويفضي إليها بأسراره ومكنونات نفسه ، وفي المقابل

كانت هي تمحضه حبها وودها، وتخاف عليه أشد الخوف، وتلمس كل ما يمكن أن يخفف عنه أعباء الحياة وثقلها في مرحلة تأسيس الدولة التي بناها.

وقد اعتمدت الباحثة في إعداد هذه الدراسة على معلومات متفرقة استقتها من الوثائق، والكتب العربية والأجنبية، إضافة إلى الرواية الشفاهية، وعملت على تمحيصها وتدقيقها ومقارنتها بهدف الخروج إلى رؤية تقرب حياتها إلى الواقع الذي كانت عليه مستخدمة من أجل ذلك منهجاً وصفيّاً تحليلياً، يعتمد في بنائه على مجموعة من المعلومات المختزلة التي تم تحليلها.

حياتها ودورها:

تعد نورة كبرى شقيقات الملك عبد العزيز (١). ولدت في مدينة الرياض عام ١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م، اعتماداً على أنها تكبر الملك عبد العزيز بسنة واحدة (٢)، ووالدهما هي سارة بنت أحمد بن محمد السديري التي أنجبت للإمام عبد الرحمن أيضاً فيصلاً ومنيرة وهيا وسعداً (٣)، وكانت منذ صغرها متطلعة رغبة في الحصول على ما ينمي معرفتها ويدعم مداركها. فمما يروى أنها تعلمت الكتابة ثم تعلمت قراءة القرآن الكريم، وساعدها ذلك على القراءة والكتابة (٤)، في مجتمع كانت المرأة فيه لا تحظى إلا بقسط ضئيل من التعليم. وارتبطت نورة بأخيها عبدالعزيز برباط وثيق منذ طفولتها المبكرة إذ كانت تشاركه اللعب (٥).

وكانت رفيقته عند خروج الإمام عبد الرحمن بأسرته من الرياض في أعقاب موقعة المليداء ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م (٦).

وبعد سنوات من استقرار أسرة الإمام عبد الرحمن في الكويت كانت نورة عاملاً مهماً في شحذ همة أخيها عبد العزيز في السعي نحو استعادة ملك أبائه، فوفقاً للمعلومات المتاحة فقد كانت هي التي حشته على تكرار المحاولة لاستعادة الرياض بعد أن أخفق في المرة الأولى، فأخذت تقوي من عزيمته وإرادته (٧)، وعندما عزم على الخروج من الكويت بصحبه لاستعادة الرياض، بكت والدته بكاءً

حاراً وحاولت أن تثنيه عن قصده، غير أن نورة شجعته (٨). وهو الأمر الذي انتهى إلى نجاح عبد العزيز ذلك النجاح المعروف تاريخياً.

ويشير روبرت ليسي Robert Lacey إلى دور نورة هذا فيما ينسب من قول إلى الملك عبد العزيز من أن: «نورة هي التي ساعدته على ثبات عزيمته خلال الأيام العصيبة التي عاشها في الكويت» (٩).

وعندما استرد الملك عبد العزيز الرياض واستقر فيها، وعادت أسرته إليها، برز دور نورة مؤثراً في كثير من جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية، ومن نماذج ذلك ما يأتي:

أولاً: أنها كانت عامل ترابط بين آل سعود عندما وافقت على الزواج من سعود ابن عبد العزيز بن سعود بن فيصل بن تركي والملقب بسعود الكبير، فوفقاً للمعلومات التاريخية؛ فإن الأخير كان على خلاف مع أخيها الملك عبدالعزيز (١٠). وفي هذا الصدد يقول ليسي: إن زواجها «كان أسمى رمز للمصالحة» بين عبد العزيز وأبناء عمومته (١١)، والمرجح أن زواجها كان في عام ١٣٢٢هـ / ١٩٠٥م لأنه العام الذي انضم فيه سعود الكبير إلى الملك عبد العزيز بعد هزيمته في معسكر عبد العزيز بن متعب ابن رشيد (١٢).

وعلى الرغم من أن استمرار خلاف سعود الكبير مع الملك عبد العزيز فترة من الوقت (١٣)، إلا أنه عاد في عام ١٣٣٠هـ / ١٩١٢م ليصبح من أشد المقربين والمخلصين له (١٤)، ونرجح من جانبنا أن من العوامل التي أدت إلى هذا التحول في موقف سعود هو تأثير نورة عليه إذ كان يكن لها حباً شديداً، وتدلل مواقفها معه على حكمتها وتعقلها ورغبتها في رأب الصدع بينه وبين أخيها (١٥).

ثانياً: أنها جنبت أخطاها ومشكلات وشئون القصر الداخلية طوال وجودها، خاصة في السنوات الأخيرة من حياتها، فكانت تحل مشكلات القصر وتتدبر

الحلول التي تنهي تلك المشكلات(١٦).

ثالثاً : أنها كانت تشرف على تسيير أمور نساء العائلة(١٧)، من مثل توزيع الأقمشة والعباءات عليهن بشكل عادل في العيدين(١٨).

رابعاً : أنها كانت تشفع عند الملك عبد العزيز لكثير من المحتاجين، ومن لهم مشكلات تحتاج إلى حل(١٩)، إلا أنها كانت تدقق فيما ينقل إليها وتمحصه قبل أن تقدم على الشفاعة(٢٠).

خامساً : أن الملك عبد العزيز كان يستشيرها في بعض الأمور، وكان يأتي إليها ليتحدث معها كثيراً، ويبحث أموراً كثيرة من شؤونه(٢١)، ويوح بأسراره لها ويأتمنها على تلك الأسرار(٢٢).

سادساً : أن الملك عبد العزيز كان يعتمد عليها في بعض الجوانب التي تخص شئون القبائل، خاصة ما يتعلق بالنساء اللاتي لهن صلوات بأفراد من شيوخ القبائل وذوي السلطة في المجتمع، فقد وجهها في رسالة بعث بها إليها بأن تهتم بوالدة ضيدان بن حثلين، من العجمان، فكان جوابها عليه برسالة بتاريخ ٧ المحرم ١٣٣٩هـ / ٢٠ سبتمبر ١٩٢٠م جاء فيها: «تذكر آدم الله وجودك من طرف أم ضيدان والذي جئناكم يوصي عليها إن شاء الله ما أمرتم على الرأس وهي الآن عندنا»(٢٣).

سابعاً : أنها مارست بشخصيتها المميزة واجبات السيدة الأولى فكانت تستقبل زائرات الرياض من نساء بعض الأسر الحاكمة في شبه الجزيرة العربية كما كانت تستقبل الأجنبيات، وتأذن لهن بزيارة ورؤية معالم معينة فيها(٢٤).

ثامناً : أنها كانت تهتم بتنمية قدرات الأطفال، وتوسيع مداركهم العلمية وتحفيزهم على التعلم، ويبدو ذلك من اهتمامها بالأطفال الذين يختمون القرآن إذ كانت تكافئهم على فعلهم(٢٥).

وهذه الأدوار المؤثرة التي كانت تؤديها نورة هي ناتج علاقتها الوثيقة بالملك عبدالعزيز، وهي علاقة امتزجت فيها الأخوة بالصدقة بكل ما تحمله من مضامين

المشورة وأخذ الرأي وبث الهموم والنصح ، ودليل ذلك أن الملك عبد العزيز كان يزورها يومياً(٢٦) ويحرص بشدة على أن لا يمر يوماً دون زيارتها(٢٧).

كما يدل على قوة العلاقة ومثانة الرابطة بينهما أنه «في الثلاثينات عندما وصل الهاتف إلى الرياض قام المهندسون بمد أول خط هاتفي بين قصر عبد العزيز وقصر شقيقته نورة»(٢٨).

كما يدخل في هذا المضمار أن نورة كانت تكاشف الملك عبد العزيز بكل الأمور دون خوف أو تردد نستشف ذلك من رسالة بعثتها إليه في رمضان ١٣٣٠هـ / أغسطس ١٩١٢م ردّاً على رسالة منه تقول فيها: «موجب الخط إبلاغ السلام ، والسؤال عن عزيز خاطركم ، كذلك أخذنا كتابك المكرم مسرورين بسلامتكم وعافيتكم ، وما ذكرتم كان معلوماً خصوصاً طوّلَ الله عمرك أننا نسيء الظن فيك هي عين الحقيقة ، ولا هو بسوء ظن ، ولكن طوّلَ الله عمرك شرّهُ عليك ، البيوت التي غيرنا ما غفلت عنهم بشيء ، عسى الله يديم وجودك ، أنت خابر مالنا إلا الله ثم أنت ، إذا ما فكرت في أحوالنا من يفكر فيها؟»(٢٩).

ولذلك فلا عجب أن تحظى نورة بمكانة خاصة عند الملك عبد العزيز لم تحظ بها أية امرأة أخرى في عصرها ، وكعادة الرجل النجدي كان الملك عبد العزيز يعتزى بها حيث يردد: «أنا أخو نورة» وفي حالات غضبه الشديد يكنى بها حيث يقول: «أنا أخو الأنور المعزي»(٣٠).

ومن المؤكد أن اعتزاز عبد العزيز بنورة كانت أشد وأقوى من هذه العادة التي أكسبتها الأخت المميزة عزوة أخرى .

وقد لفتت شخصيتها وعلاقتها المتميزة مع أخيها ، والتي أتاحت لها أن تقوم بدور مؤثر في كثير من جوانب الحياة في عهد الملك عبد العزيز أنظار كثير من المؤرخين والباحثين ، وبخاصة أولئك الذين أتبح لهم مقابلتها أو السماع عنها عن قرب ، ففيوليت ديكسون Violet Dickson التي قابلتها في عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م مع بعض نساء الملك عبد العزيز أعجبت بها بصورة خاصة ووصفتها بأنها:

«من أكثر النساء اللاتي قابلتهن جاذبية ومرحاً» (٣١)، وأنها من: «أهم الشخصيات في الجزيرة العربية» (٣٢) وكذلك أنها تعد: «من أجمل وأعظم وأشهر البنات في كل عصر» (٣٣).

وأما فيليبي فقال عنها: «كانت السيدة الأولى في بلدها» (٣٤).
ويسجل ديفيد هاوارث David Howarth انطباعه عنها بالقول: «أبدي ابن سعود اهتماماً ورعاية لأخته نورة طوال حياته» (٣٥).
أما فيما يخص جوانب حياتها وشخصيتها؛ فإن زواجها من سعود الكبير أثمر عن محمد (٣٦) وحصة (٣٧) والجوهرة (٣٨).

ومن الصفات التي تميزت بها شخصيتها أنها كانت تتمتع بالورع والدين والفضل (٣٩)؛ فمما يروى أنها كانت توزع العطايا على الفقراء، وتشعر من يقومون بالتوزيع بإخبار من يوزعون عليهم بالدعاء للملك عبدالعزيز دون ذكر لها. كما أن مما تميزت به شخصيتها أنها كانت شفوقة حنونة تعامل من معها بكل لين وعطف وتحرص على احترام مشاعرهم (٤٠)، وتتجلى سمات شخصيتها باهتمامها الكبير بتربية أبنائها وأحفادها تربية إسلامية صحيحة إذ كانت تحرصهم جميعاً على أداء الصلوات والتمسك بالأخلاق الإسلامية جاعلة من نفسها قدوة لهم، وتروي إحدى حفيداتها بأنها حرصت على تعليمهم، فكانت تحضر لحفيداتها «مطوعات» يعلمهن قراءة القرآن (٤١) كما كانت تتمتع بالحصافة والحكمة ورجاحة العقل (٤٢)، ولعل من أبرز الأدلة على ذلك خروجها لاستقبال نساء آل رشيد اللاتي حملن إلى الرياض بعد سقوط حائل ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م رغم أنها كانت في حالة ولادة، حيث قابلتهن وأكرمتهن كل ذلك رغبة منها لتهنئة مافي نفوسهن تجاه أخيها (٤٣).

كما أنها كانت متفتحة الذهن تتماشى في سلوكها مع تطورات العصر، فعلى سبيل المثال كانت تعد الهاتف أداة ضرورية مفيدة، ففي نص ترويه فيوليت ديكسون تذكر أنها خلال زيارتها لها رن الهاتف فقامت إحدى الجوارى بالرد على المتحدث،

وبعد انتهاء المحادثة الهاتفية، قالت فيوليت معلقة إنها تنزعج من الهاتف فردت نورة: «لا إنها رائعة، لست أدري إذا كنا نستطيع البقاء بدونها» (٤٤). إضافة إلى ذلك كانت تتمتع بروح تنم عن معرفة جيدة بسلوكيات التعامل مع الآخرين (٤٥)، وفي كل الأحوال كانت شخصية نورة تشبه إلى حد كبير في أخلاقها وكرمها شخصية الملك عبدالعزيز (٤٦)، وبعد هذه الحياة الحافلة بالعطاء والمشاركة والتميز، توفيت الأميرة نورة عن عمر يناهز السابعة والسبعين في شوال ١٣٦٩هـ / يوليو ١٩٥٠م ودفنت في مقبرة العود (٤٧)، وأثرت وفاتها على مجريات الاحتفال بمرور خمسين عاماً على فتح الرياض (٤٨).

الختام:

تظهر هذه الدراسة أن التأثير الأسري في حياة الملك عبد العزيز لم يقتصر على والديه بل امتد إلى المحيطين به من مثل شقيقته نورة التي كان لها دور واضح في مجريات حياته إذ كان يتلقى منها المساعدة والعون النفسي اللذين كان الملك عبد العزيز يتلقاهما في مواقف أخته نورة منه ومن طموحاته فكانت خير معين له طوال حياتها .

وتبين هذه الدراسة الموجزة بجملاء ووضوح أن الملك عبد العزيز -رحمه الله- كان يكن للمرأة احتراماً وتقديراً خاصين، وأنه كان يتعامل مع النساء تعاملًا راقياً فيه التوقير والإجلال، بل إن الدراسة تظهر في مجملها أنه لم يكن يتردد في استشارتهن والإصغاء إلى آرائهن والأخذ بها إن كانت صائبة .

وهي توضح أن أخته نورة كانت رفيقة صباه، وأقرب الناس إلى قلبه وأنها هي أيضاً كانت من المحفزين له في شبابه على المضي في طريقه لاستعادة ملك أبائه وأجداده، وخلال مرحلة التوحيد وما بعدها كان لها دور كبير في حياته، يلجأ إليها في المهمات ويسند إليها أدواراً رئيسة لحل بعض المشكلات، كما أنها كانت عاملاً من عوامل الترابط والتماسك بين آل سعود بزواجها من سعود الكبير الذي كان على خلاف مع الملك عبد العزيز، وأدى زواجها منه إلى حل ذلك الخلاف وتمتين العلاقة بينهما

الهوامش:

- ١ - الزركلي، خير الدين. شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز. ط ٣. بيروت: دار العلم للملايين ١٩٨٥م، ج ١، ص ٧٨.
- ٢ - Lacey, Robert. *The Kingdom* (Arabian of the House of Saud). London: Hutchinson, 1981, p.91.
- ٣ - الرويشد، عبد الرحمن بن سليمان. «حول مولد الملك عبد العزيز وأشياء أخرى» الجزيرة، ع ٩١٥٢ (الأحد ١٨ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ / ١٩ أكتوبر ١٩٩٧م) ص ٩. فيليبي، عبدالله (سنت جون) الذكري العربية الذهبية، ترجمة مصطفى فايد. القاهرة: ١٣٧٢هـ، ص ٣٨٠. (ويلاحظ أن فيليبي أورد اسم بزة بدلاً من منيرة).
- التعميمي، محمد أمين. شجرة نسب آل سعود، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م. انظر الشكل رقم (١).
- ٤ - حديث مع سمو الأميرة منيرة بنت محمد آل سعود (حفيدة المترجم لها)، أجرت اللقاء ناهد باشطح في يوم السبت ٢٢ شعبان ١٤١٩هـ / ١١ ديسمبر ١٩٩٨م، الرياض.
- ٥ - الحفناوي، مصطفى. ابن سعود (سياسته، حروبه، مطامحه). ط ١. القاهرة: المطبعة المصرية، ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م، ص ٣٠.
- ٦ - فيليبي، ص ٩.
- ٧ - الزركلي، ص ٧٨.
- ٨ - الحفناوي، ص ٥١.
- ٩ - *The Kingdom*, pp. 91. 92
- ١٠ - فيليبي، الذكري العربية الذهبية، ص ٣٦٤.
- Philby, H. St. John. *Saudi Arabia*. Beirut: Lebanon Book Shop, 1968, P. 231.

- ١١ - The Kingdom, p. 96.
- ١٢ - ابن هذلول، سعود. تاريخ ملوك آل سعود. ط١. الرياض: مطابع الرياض، ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م، ص ٦٨-٦٩
Philby. Saudi Arabia, p. 245.
- ١٣ - فيليبي، سنت جون. بعثة إلى نجد (١٣٣٦-١٣٣٧هـ / ١٩١٧-١٩١٨م). قدم له تاريخياً وترجمه وعلق عليه عبد الله الصالح العثيمين. ط١. الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م، ص ١٢٢ وهامشها. فيليبي، الذكرى العربية الذهبية، ص ٣٦٤. ٩٧ - ٩٦ pp. Lacey.
- ١٤ - فيليبي، الذكرى العربية الذهبية، ص ٣٦٤
Philby. Saudi Arabia, p. 258.
- ١٥ - انظر الحادثة التي ذكرها ليسي (p. 97) وقد ذكرها هارولد ديكسون Dickson. H. R. P. Kuwait and her Neighbours. London: George Allen and Unwin LTD, 1986, pp. 259 - 261).
- باختلاف في التاريخ والظروف، وفي اعتقادنا أنها حادثة واحدة، وما ذكره ليسي هو المرجح.
- ١٦ - الزركلي، ص ٧٨
Howarth. David. The Desert King (A life of Ibn Saud). London: Collins, 1964, p. 37.
- ١٧ - Lacey, p. 282.
- ١٨ - حديث مع سمو الأميرة منيرة بنت محمد آل سعود.
- ١٩ - التويجري، عبد العزيز بن عبد المحسن. لسراة الليل هتف الصباح. ط٢. لندن: رياض الريس [١٩٩٧م]، ص ٦٩٩.
- ٢٠ - حديث مع سمو الأميرة منيرة بنت محمد آل سعود.
- ٢١ - ذي غوري، جبير الد. فيصل، ملك المملكة العربية السعودية؛ ترجمة فهمي شما. عمان: المطبعة الأردنية، ص ٨٥.

- ٢٢ . Lacey, p.91.
- ٢٣ . رسالة خطية من نورة بنت عبد الرحمن الفيصل إلى الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن في ٧ المحرم ١٣٣٩هـ، نقلاً عن التويجري، ص ص ٥١٨ - ٥١٩ . وانظر الشكل رقم (٢).
- ٢٤ . حديث مع سمو الأميرة منيرة بنت محمد آل سعود
Dickson, p. 400 & p. 403.
- ٢٥ . الرويشد، قصر الحكم في الرياض (أصالة الماضي وروعة الحاضر).
الرياض: دار الشبل، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م، ص ١٢٥ .
- ٢٦ . الزركلي، ص ٧٨ . ج ٢ ، ص ٤٢٦
- De Gaury, Gerald. **Arabia Phoenix**. London: George G. Harrap & .
Company LTD, 1946. p. 89.
- ٢٧ . دي غوري، فيصل ، ص ٨٥ .
- ٢٨ . Lacey, p. 91.
- ٢٩ . رسالة خطية من نورة بنت عبد الرحمن الفيصل إلى الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن في رمضان ١٣٣٠هـ / أغسطس ١٩١٢م، نقلاً عن التويجري، ص ص ٦٩٨ - ٦٩٩ . وانظر الشكل رقم (٣).
- ٣٠ . الزركلي، ج ٢ ، ص ٦٥١ .
- ٣١ . Dickson, p.414
- ٣٢ . Ibid.
- ٣٣ . Ibid, p. 415.
- ٣٤ . الذكرى العربية الذهبية، ص ٣٨٠ .
- ٣٥ . The Desert King, p. 37.
- ٣٦ . فيليبي، الذكرى العربية الذهبية ص ٣٦٤ . Dickson, p. 400
- ٣٧ . حديث مع هيا بنت عبد الله بن محمد آل شبحان في يوم الإثنين ٢٩ المحرم

- ١٤١٩هـ / ٢٥ مايو ١٩٩٨م . الرياض .
- ٣٨ . في عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م كانت الجوهرة زوجة لفيصل بن عبد العزيز
 (الملك فيما بعد) راجع : Dickson, p. 400
- ٣٩ . العبد المحسن، إبراهيم بن عبيد . تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الله
 الواحد الديان وذكر حوادث الزمان . ط١ . الرياض : علي الحمد
 الصالحى، د.ت، ج٣، ص ١٩١
- ٤٠ . حديث مع سمو الأميرة منيرة بنت محمد آل سعود .
- ٤١ . السابق .
- ٤٢ . العبد المحسن - ، ص ١٩١ . De Gaury. *Arabia Phoenix*, p. 89
- ٤٣ . حديث مع سمو الأميرة منيرة بنت محمد آل سعود .
- ٤٤ . Dickson Ibid, p. 402.
- ٤٥ . انظر على سبيل المثال حوارها مع فيوليت ديكسون عندما أبدت إعجابها
 بالخلق الذي ترتديه وكذلك ثوبها، وهو سلوك يتم عن تواضعها
 ومحاولتها أن تشعرها بالقرب منها . راجع : Dickson, p. 408.
- ٤٦ . Dickson, p. 259.
- ٤٧ . فيليبي، الذكري العربية الذهبية، ص ٣٦٥ . دي غوري، فيصل،
 ص ١١٤ .
- ٤٨ . Lacey, p. 296.

الأشكال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ١٠ حفصة جنة البهجة، محمد الغنم حميد الشيبم والمكارم المكرم الأخت العزيزة جنة العزير بن عبد العزيز
 عليكم ورحمة الله وبركاته، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والسؤال عن عزيز خاطركم لازلتم بخير وسرور
 ونفط عشيتيه وصل وسرنا طيبكم ومحمد، حواءكم نذكر آدم لروحمون مطرف أم ضيدان، والذي جنابكم بوصي
 عليها وانه شاعرا، شربنا طيبكم على فراس، ونفط حليها وهي عندنا نيشر جنابكم عن العيال طيبين تسرك
 طيبية وشركت احوالهم ولا حدثنا نالها ما يوجب رفته، ألهنا الا ذم السابرة لا سعود بن عبد العزيز جلاله
 عن سيدنا، نرجو ان الله يديم لنا حياتك وسنته عزك وفراوسنا، بسنة ما لم نعرف جنابك ورحمة
 سيدنا الوالد والعيال كما نرغب وبسنته ودمه نالنا عروبا
 من فضلك
 لعيالنا العزير

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حفصة الأجل الأمجد الأفضم حميد الشيبم والمكارم المكرم الأخت العزيز عبد العزيز
 ابن عبد الرحمن القبصل المحترم دام بقاءه آمين:
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والسؤال عن عزيز خاطركم لازلتم بخير وسرور
 وعنا من كرم الله في حال خير وعافية، والحظ المكرم وصل وسرنا طيبكم وصحة
 أحوالكم. تذكر آدم الله وجودك من طرف أم ضيدان. والذي جنابكم بوصي عليها
 إن شاء الله ما أمرتم على الرأس، هي الآن عندنا نيشر جنابكم عن العيال طيبين تسرك
 أحوالهم ولا حدثت من الأخبار ما يمكن رفعه إليك سوى سعود بن عبد الرحمن جاء
 له ولد عساه مبارك. نرجو أن الله يديم لنا حياتك. سيدي الوالد والعيال طيبين
 ويسلمون ودم سالماً محروساً.

الأخت / نورة ابنة عبد الرحمن القبصل
 ٧ / محرم / ١٣٣٩ هـ - (١٩٢٠ م)

